

825: ما مدى صحة رواية قيام الامام القائم عج بنبش جثتي صنمي قريش؟

2016-10-10

حيدر السراي: مجموعة منتظرون 5 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

شيخنا المعظم .. لدي اشكال في تقبل الرواية التي تتحدث عن قيام الامام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف بنبش قبور صنمي قريش واحراق جثتيهما من ناحية ان ذلك مخالف للمعايير الاخلاقية التي يتبناها الاسلام العظيم من حرمة المثلة ولو بالكلب العقور وايضا لا أجد مخرجا شرعيا لعلة احراق امير المؤمنين عليه السلام للجمل عند قتاله الناكثين في البصرة؟

الجواب:

من حيث الاصل لا مشكلة في نبش القبر ان كان النبش تتوقف عليه تبيان حقيقة ما وهذا مبدأ لا يختلف عليه العقلاء خاصة وان النبش سيتضمن رجوع هؤلاء الى الدنيا ثم محاكمتهم ومن الواضح ان الحكم على المحارب الله ورسوله والمفسد في الارض لا مثله فيه لقوله تعالى: **إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۗ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ** اما احراق الجمل فلكونه أصبح رمزا للضلال والبغي ولمنع الاعداء من الاستفادة منه لتجيش الجيوش كما فعلوا مع قميص عثمان فاين الاشكال في ذلك؟

[الجزء: ٦ | المائدة ٥ | الآية: ٣٣]